وبدا يونس عند الامتحان … بالتقام النون
وبني نوح عداة الطوفان … فلكه المشحون
مزجلا شمس الضحى بدر التمام … في الليالي السود
وغدا يصبغ أذيال الظلام … بدم العنقود
قلت يا بشراكم هذا غلام … وفتاة رود
مزجا الكاس وقاما يسقيان … في حمى جيرون
فبذلنا في القناني والقيان … ما حوى قارون
نال فعل الخمر من ذات الخمار … عند شرب الراح
فغدت تستر من فرط الخمار … وجهها الوضاح
خلتها اذ لم تدع بالاختمار … غير صلت لاح
قمرا تم لسبع وثمان … في الليالي الجون
قدرته الشمس في حال القران … فهو كالعرجون
أفعم الزامر بالنفخ المدار … نايه المخصور
فغدا وهو لأموات الخمار … مثل نفخ الصور
او كما عاش الورى بعد البوار … بندى المنصور
ملك هذب اخلاق الزمان … عدله المسنون
واعاد الناس في ظل الأمان … عضبه المسنون

ملك أنجد طلاب الندى … غاية الإنجاد
متلف إن جال لآجال العدى … واللهى أجياد
من بني ارتق أعلام الهدى … سادة إنجاد
مهد الارضين بالعدل فكان … أمنها مضمون
ذيبها والشاة ترعى في مكان … غدره مأمون
باذل الأموال من قبل السؤال … بأكف الجود
ما رجاه آمل الا ونال … غاية المقصود
فإذا ما امه راجي النوال … جاد بالموجود
يهب الولدان والحور الحسان … بكرها والعون
وسواه ان دعاه ذو لسان … يمنع الماعون
يا مليكا لبني الدهر ملك … فشرى الاعمار
ملك أنت عظيم أم ملك … ساطع الأنوار
بالذي تختاره دار الفلك … وجرى المقدار
مذ رأى بأسك سلطان الأوان … وهو كالمحزون
حاول النصر كموسى واستعان … بك يا هرون

وقال يمدحه ايضا عند قدومه الى الموصل في سنة اثنتين وسبعمائة

حوشيت من زفرات قلبي الواله … وكفيت ما يلقاه من بلباله

Copyright © King Saud University